أخبار يوم الاثنين 9-7-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 9 يوليو 2012 م
المشاهدات : 4541

تزامنا مع طرح جديد لكوفي أنان لإيقاف العنف المسلح في سورية قتلت قوات الأسد 89 شخصاً في هجمات شرسة طالت دير الزور وإدلب وحمص ودمشق وريفها وحلب ودرعا وغيرها، بينما اتسعت رقعة المواجهات بين الجيش الحر وأعوان النظام الأسدي في مناطق عدة وصلت إلى قلب العاصمة

فعاليات الثورة:

انطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في حلب وريفها وإدلب ودرعا ودمشق وريفها وحماه وغيرها من المناطق رغم الحصار والقصف وإطلاق النار عشوائيا صوب الأحياء والمتظاهرين، كما واصلت الإضراب عدد من الأسواق في دمشق وغيرها احتجاجا على القمع الأسدي للمظاهرات السلمية.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

العمليات العسكرية واصلت حملتها الهمجية على أحياء ومناطق سورية فقتلت 89 شصا على الأقل وجرحت آخرين، نتيجة استهدافها لباص ينقل ركاب محطة القطار في دير الزور من المحطة إلى المجمع الحكومي، ونتيجة حرقها ل 7 شباب من الشعيطات كانوا في قرية الباغوز – البوكمال وهم أحياء، إضافة إلى محاصرتها لخان شيخون وسراقب وجبل الزاوية وقصفها عليها وعلى أريحا في إدلب وبلدتي تل شهاب وخربة غزالة وعدة أحياء بدرعا البلد وقرى مصيف سلمى في اللاذقية والخالدية وجورة الشياح وحمص القديمة والرستن وبابا عمرو تلبيسة في حمص وعدد من مناطق ريف دمشق والريف الحلبي وغيرها، مستهدفة المساجد والمنازل، بالدبابات والقذائف وراجمات الصواريخ، كما نتج عن ذلك دمار في البنية التحتية وعدد من المنازل وأضرار في الممتلكات.

كما واصلت قوات الأسد اقتحاماتها الشرسة على حي القابون بدمشق ومنطقة عدرا في ريف دمشق وبلدة سريجين في حماة تزامناً مع إطلاق نار كثيف وحرق للمنازل وحملات دهم واعتقال عشوائي، وفيما حاولت اقتحام مناطق حمصية جرت اشتباكات بينها وبين الجيش الحر، كما تكررت الاشتباكات في الريف الحلبي جراء القصف العشوائي فيها، مع انقطاع للكهرباء والماء عن تل رفعت ودار عزة لليوم الثاني على التوالي.

المقاومة الحرة:

توسعت دائرة الاشتباكات العنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في حي السطانية وكفر عايا وحي غويران قرب مبنى

المحافظة، وبلدة جورة الشياح وقلب العاصمة دمشق وعند المتحلق الجنوبي وغيرها ما أسفر عن خسائر فادحة في صف الجيش الأسدي وتدمير آليات عديدة واستهداف سيارة مؤن عسكرية واستيلاء على عدد من الآليات العسكرية من قبل الجيش الحر ومقتل قرابة 10 عناصر وجرح أكثر من 15 في دير الزور إثر استهداف قافلة عسكرية في قرية الباغوز – ريف البوكمال، كما استهدف الجيش الحر حاجزا لكتائب الأسد عند مفرق ضاحية صحنايا.

هذا وقد ذكر ناشطون أن الجيش الحر قد سيطرا على مناطق واسعة في الريف الشمالي الحلبي، وأن كتائب الأسد مستمرة في قصف المناطق المحررة بالمروحيات الموجودة في مطار منغ العسكري.

يأتي هذا بينما دعا رئيس المجلس الوطني روسيا إلى وقف تسليح نظام الأسد إذا أرادت "الحفاظ على علاقات جيدة مع الشعب السوري" في الوقت الذي دعت موسكو إلى محادثات يتوقع مشاركة رئيس المجلس الوطني ووفد من عشرة أعضاء.

التحرك الدولي:

لاقت زيارة كوفي أنان لسورية انتقادا من المجلس الوطني، بينما قوبل غيابه عن مؤتمر أصدقاء الشعب السوري في باريس باستغراب ودهشة الدول المشاركة، وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية عن التزام النظام بالخطة المؤلفة من ست نقاط، المقدمة من قبل أنان في الوقت الذي وصف كوفي أنان محادثاته مع الأسد بـ"البناءة!".

ومن جانبه وصف المتحدث باسم البيت الأبيض سلوك بشار الأسد بالمشين، معربا عن أنهم يحكمون على أفعاله لا على أقواله وأن الولايات المتحدة تساند مهمة عنان، لكن الوقت المتاح يوشك أن ينفد، في حين قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن بلاده لم تلمس أي علامة على استعداد نظام الأسد لوقف العنف، مشككاً في فرص عنان المبذولة.

بدوره أكد وزير الخارجية البريطاني استمرارهم في محاولة إقناع روسيا والصين، معربا عن عدم استبعاد أي خيار على الطاولة في حال فشل خطة كوفي عنان لحماية أرواح الناس، إلا أن الرئيس الروسي دعا إلى حل سياسي سلمي في سورية رافضا أي تدخل مسلح خارجي، كما أكد وزير خارجيته اهتمام روسيا بتنفيذ ما جاء في البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الدولي بشأن سورية الذي انعقد في جنيف، وذلك وقف العنف وإطلاق عملية سياسية تسمح للأطراف بتقرير مصيرهم.

ومن جهة ثانية دعا علي أكبر صالحي وزير الخارجية الإيراني الدول المعنية بأزمة سورية إلى تجنب التدخل في الشأن السوري حتى عام 2014 معتبرا ذلك وقتا لاختيار الرئيس من قبل الشعب الذي له الحق في ذلك.

الوضع الإنساني:

وافقت الحكومة الأردنية على إنشاء مخيمات طوارئ للاجئين السوريين في المملكة التي تستضيف نحو 140 ألف سوري هربوا إليها من أعمال العنف في بلادهم، بينما اشتدت حدة الأزمة الغذائية والطبية في المناطق بسبب الحصار وتزايد الجرحى واستمرار القصف والانتهاكات الأسدية للإنسان السوري، إضافة إلى الخوف والهلع في نفوس الأهالي ونزوح الكثير من الأسر ومغادرتها لمنازلها..

كما لقي الكثير من الأهالي حملات اعتقالات عشوائية، ومداهمات على بيوتهم من قبل النظام الأسدي ونهب ممتلكاتهم، وتكسير بيوتهم وأثاثهم.

قائمة من عرفت أسماؤهم من ضحايا النظام (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

دير الزور :23

ادلب :17

حلب :13

حماه:8

درعا:8

حمص :7

دمشق وريفها : 6

فايز صالح المنسي ـ دير الزور ـ الزر ـ نتيجة القصف العشوائي

نور صالح المنسي ـ دير الزور ـ الزر ـ نتيجة القصف العشوائي

يحيى الدالي ـ 20 عاماً ـ دير الزور ـ حي الصناعة ـ بالقصف العشوائي

عمر بعاج أحمد السيد ـ دير الزور ـ البصيرة ـ نتيجة القصف العشوائي

عبد الكريم حسن الكحم ـ دير الزور ـ نتيجة القصف العشوائي

ضياء المحمود ـ دير الزور ـ مهندس معماري قتل اثر استهداف قوات الجيش لباص ينقل ركاب محطة القطار بدير الزور

فخر مد الله ـ دير الزور ـ اثر استهداف قوات الجيش لباص ينقل ركاب محطة القطار بدير الزور

صخر مطيع العبد الله ـ دير الزور ـ مهندس اثر استهداف قوات الجيش لباص ينقل ركاب محطة القطار بدير الزور

أربعة قتلى لم تصل أسماؤهم ـ دير الزور ـ اثر استهداف قوات الجيش لباص ينقل ركاب محطة القطار بدير الزور

عبد اللطيف الوردي ـ دير الزور ـ حي خسارات ـ نتيجة القصف العشوائي

خالد خفاجي ـ دير الزور ـ سائق يعمل لدى الهلال الأحمر قتل برصاص قناصة وهو في طريقه لاسعاف الجرحى الحافلة التي كانت تنقل ركاب محطة القطار

يحيى البلطة ـ دير الزور ـ حي الصناعة ـ نتيجة القصف العشوائي

محمد معين كردوش ـ دير الزور ـ حي الصناعة ـ نتيجة القصف العشوائي

سبعة قتلى من عائلة الشعيطات ـ دير الزور ـ البوكمال ـ الباغور ـ قتلوا على يد قوات الجيش ثم قاموا بحرق الجثث بعدها

سامح أحمد ـ 26 عاماً ـ حلب ـ احتيملات ـ قتل برصاص قناص في مدينة إعزاز وهو متزوج ولديه طفل

أحمد محمد إبراهيم الشيخ ـ حلب ـ إعزاز ـ نتيجة القصف العشوائي

الطفل عبد الرحمن بعاج ـ 4 أعوام ـ حلب ـ إعزاز ـ نتيجة القصف العشوائي

قتيل لم يصل اسمه ـ حلب ـ إعزاز ـ نتيجة القصف العشوائي

قتيل لم يصل اسمه ـ حلب ـ إعزاز ـ نتيجة القصف العشوائي

أحمد منصور ـ حلب ـ حي طريق الباب ـ مجند قتل اثر محاولته الانشقاق بريف دمشق

زكريا يحيى الكدع ـ 20 عاماً ـ حلب ـ كفر ناصح ـ مجند قتل على يد قوات الجيش في إدلب

محمد علي ـ 32 عاماً ـ حلب ـ قبتان الجبل ـ ملازم صيدلاني منشق نتيجة القصف العشوائي

قتيل لم يصل اسمه ـ حلب ـ قبتان الجبل ـ نتيجة القصف العشوائي

أيمن محمد سليمان ـ حلب ـ صندرة ـ قتل برصاص قوات الجيش في إعزاز

محمود عبد اللطيف حمدان ـ 23 عاماً ـ حلب ـ إعزاز ـ نتيجة القصف العشوائي

عبد الكريم الحسين ـ حلب ـ صندرة ـ مجند منشق قتل على يد قوات الجيش بإعزاز

أنور حاج عباس ـ 35 عاماً ـ حلب ـ اخترين ـ باروزة ـ قتل على يد قوات الأمن في حي الحيدرية بحلب وهو متزوج ولديه خمسة اولاد

خالد عبد الرحمن التلاوي ـ إدلب ـ خان شيحون ـ قتل على يد قوات الجيش داخل منزله

محمد إبراهيم التلاوي ـ إدلب ـ خان شيحون ـ قتل على يد قوات الجيش داخل منزله

محمد الجيسي ـ إدلب ـ سراقب ـ برصاص قناص

جثة مجهولة الهوية ـ إدلب – سراقب ـ تظهر عليها آثار التعذيب

جثة مجهولة الهوية ـ إدلب – سراقب ـ تظهر عليها آثار التعذيب

عمر يازجي ـ إدلب ـ اريحا ـ بالقصف العشوائي

أحمد وتد ـ إدلب ـ اريحا ـ بالقصف العشوائي

حمزة صلوح ـ إدلب ـ اريحا ـ بالقصف العشوائي

محمد فاعور ـ إدلب ـ اريحا ـ بالقصف العشوائي

يحيى يا زجي ـ إدلب ـ اريحا ـ بالقصف العشوائي

باسل جزار ـ إدلب ـ اريحا ـ بالقصف العشوائي

محمد خير قطان ـ إدلب ـ اريحا ـ بالقصف العشوائي

أيهم ادريس ـ إدلب ـ اريحا ـ بالقصف العشوائي

امرأة لم يصل اسمها ـ إدلب ـ أريحا ـ عثر على جثتها بالقرب من حاجز دوار إدلب الوقع على طريق إدلب اريحا

إسماعيل نجيب قدور ـ إدلب ـ مسطومة ـ قتل على يد قوات الجيش على استراد اللاذقية أريحا في بلدة أورم الجوز

الطفل علاء عتيق ـ إدلب ـ أريحا ـ قتل برصاص قناص من قبل حاجز التل لقوات الجيش

عمر فياض ـ إدلب ـ بنش ـ قتل برصاص قوات الجيش

أسامة حمود الحمود ـ حماه ـ اللطامنة ـ وجدت جثته اليوم مع جثة أخيه تطفو عليهما سطح ماء نهر العاصي وعليهما اثار طلقات الرصاص

عماد حمود الحمود ـ حماه ـ اللطامنة ـ وجدت جثته اليوم مع جثة أخيه تطفو عليهما سطح ماء نهر العاصي وعليهما اثار طلقات الرصاص

محمد رزوق الصغير ـ 35عاماً ـ حماه ـ صوران ـ برصاص قوات الجيش

أحمد الحاج ـ حماه ـ صوران ـ شرطي منشق قتل برصاص قوات الجيش

شخص لم يصل الاسم ـ حماه ـ صوران ـ مجند منشق قامت قوات الجيش بإعدامه أثناء محاولته الانشقاق

محمد رحمون ـ حماه ـ كرناز ـ قتل في مدينة بصر الحرير بدرعا اثر انفجار لغم بسيارته

حسين رحمون ـ حماه ـ كرناز ـ قتل في مدينة بصر الحرير بدرعا اثر انفجار لغم بسيارته

محمد إبراهيم البنون ـ حماة ـ مورك ـ مجند قتل على يد قوات الجيش بقطنا في ريف دمشق

جعفر عبد المجيد الباقري ـ درعا ـتل شهاب ـ بالقصف العشوائي

حسام مصطفى اليعقوب ـ درعا ـ الشيخ مسكين ـ متأثرا بجراحه

ستة قتلى لم تصل أسماؤهم ـ درعا ـ الشيخ مسكين ـ أعدموا على يد قوات الأمن داخل مفرزة الأمن العسكري بإزرع وجثثهم الآن موجودة داخل مشفى أزرع

مخلص جورج كاسوحة ـ حمص ـ القصير ـ برصاص قناص

عدنان الطش ـ حمص ـ الخالدية ـ توفي متأثرا بجراحه حيث لم يستطع الأطباء إسعافه

محمد الأشتر ـ حمص ـ الرستن ـ نتيجة القصف العشوائي

عبد الحميد الأشتر ـ حمص ـ الرستن ـ نتيجة القصف العشوائي

عبد الرؤوف الكسم ـ حمص ـ الرستن ـ نتيجة القصف العشوائي

امرأة من عائلة دباغ ـ حمص ـ حي القرابيص ـ نتيجة القصف العشوائي

علي حسن الفاضل ـ حمص ـ أبل ـ مجند منشق قتل برصاص قوات الجيش

جمعة جمعة ـ ريف دمشق ـ حمورية ـ قتل برصاص فناص في مدينة زملكا

طفلة ابنة فياض البقاعي ـ 6 أعوام ـ ريف دمشق ـ دير سلمان ـ نتيجة القصف العشوائي

أحمد علوان ـ ريف دمشق ـ دير العصافير ـ نتيجة القصف العشوائي

حسن شهاب الدين ـ 33عاماً ـ ريف دمشق ـ قطنا ـ بالقصف العشوائي

شخص لم يصل الاسم ـ ريف دمشق ـ قطنا ـ بالقصف العشوائي

أنس محمد فايز السمان ـ ريف دمشق ـ دوما ـ برصاص قوات الأمن

المصادر: